خذول تراعي زبرا بخميلة تناول اطراف البرير وترتدي

خذول اي قد خذلك اولادها وتراعي زبرا اي ترعى معه والزبر الفطيع من الظباء وبقر الوحش والخميلة رملة منبتة وقال الاصمعي هي ارض ذات شجر والجمع الخمايل والبرير ثمر الاراك الواحدة بريرة والاراك والنؤي والسدر لبس الرداء يقول هذه الظبية التي اشبهها الحبيب ظبية خذلك اولادها وذهبت مع ضواحيها في قطيع من الظباء ترعى معها في ارض ذات شجر او ذات رملة منبتة تتناول اطراف ثمر الاراك وترتدي باغصانه وانما خص تلك الحال لمدها عنقها الى ثمر الشجرة شبه طول عنق الحبيب وحسنه بذلك

وتبسم عن ألمى كأن منورا تخلل حر الرمل دعص له ندي

الالمى الذي يضرب لون شفتيه الى السواد والانثى لماء والجمع لمي والمصدر اللمى والفعل منه يلمى واللثم والتبسم والابتسام واحد كأن منورا اي انقوانا منورا فحذف الموصوف واجزاء بدلالة الصفة عليه والنبت اذا خرج زهره فهو منور وخص كل شيء خالصه والدعص الكثيب من الرمل والجمع الدعاص والندي يكون

في ايهما هو فمن اصاب ثمره ومن اخطأه مر يقال فاليهذا الرجل يا ليت

مقابلة وفيالا ازالعب بهذا الضرب من اللعب شبه شق السفن

الماء بضد وزيها شق المقابل التراب المجموع بيده

وفي الحي احوى ينفض المرد شادن مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد

الاحوى الذي في شفتيه سمرة والانثى حواء والجمع الحوة والمرد ثمر

الاراك والشادن الغزال الذي قوي واستغنى عن امه والمظاهر

الذي لبس ثوبا فوق ثوب او درعا فوق درع او عقدا فوق عقد

والسمط الخيط الذي نظمت فيه الجواهر والجمع السموط يقول وفي الحي

حبيب يشبه ظبيا احوى في كحل العينين وسمرة الشفتين في

حال تفضل الظبي ثمر الاراك وخص تلك الحال لانه يمد عنقه وتلك

الحال ثم مدح بانه يزيد انسانا وقال قد لبس عقدين احدهما من

اللؤلؤ والاخر من الزبرجد يشبهه بالظبي في تلثه اشياء في

العينين وحسن الجيد وهو العنق ثم اخبر انه

بعقدين من لؤلؤ وزبرجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)